. @ 332 @

هذا على هذه الرواية ويروى عثرة وحبور وهي أكثر وذكر تعالى الروضة لأنها من أحسن ما يعلم من بقاع الأرض وهي حيث اكتمل النبت الأخضر وجن وما كان منها في المرتفع من الأرض كان أحسن ومنه قول الأعشى .

(وما روضة من رياض الحزن معشبة % خضراء جاد عليها مسبل هطل) + البسيط + .

ومنه قول كثير .

(فما روضة طيبة الثرى % تمج الندا جثجاثها وعرارها) + الطويل + .

قال الأصمعي ولا يقال روضة حتى يكون فيها ماء يشرب منه و ! 2 2 ! معناه مجموعون له لا يغيب أحد عنه وقوله تعالى ! 2 2 ! خطاب للمؤمنين بالأمر والحض على الصلاة في هذه الأوقات كأنه يقول إذ هذه الفرق هكذا من النعمة والعذاب فجدوا أيها المؤمنون في طريق الفوز برحمة ا وقال ابن عباس وقتادة وبعض الفقهاء في هذه الآية تنبيه على أربع صلوات المغرب والصبح والعصر والظهر قالوا والعشاء هي الآخرة في آية أخرى في ^ زلفا من الليل ^ هود : 114 وفي ذكر أوقات العورة وقال ابن عباس أيضا وفرقة من الفقهاء في هذه الآية تنبيه على الصلوات الخمس لأن قوله تعالى ! 2 2 ! يتضمن الصلاتين وقوله ! 2 2 ! اعتراض بين الكلامين من نوع تعظيم ا تعالى والحض على عبادته وقرأ عكرمة حينا تمسون وحينا تصبحون والمعنى حين تمسون فيه $ قوله عز وجل من سورة الروم آية 19 - 22 $.

2 ! 2 ! و ! 2 2 ! في هذه الآية يستعمل حقيقة ويستعمل مجازا فالحقيقة المني يخرج منه الإنسان والبيضة يخرج منها الطائر وهذه بعينها ميتة تخرج من حي وما جرى هذا المجرى وبهذا المعنى فسر ابن عباس وابن مسعود وقال الحسن المعنى المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن .

قال الفقيه الإمام القاضي وروي هذا المعنى عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قرأ هذه الآية عندما كلمته بالإسلام أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط والمجاز إخراج النبات الأخضر من الأرض وإخراج الطعم من النبات وما جرى هذا المجرى ومثل بعد إحياء الأرض بالمطر بعد موتها